

بعث حزب الله اللبناني 150 شابة من أعضاء الحزب إلى عاصمة إيران الدينية قم "لتوطيد الأسس العقائدية المشتركة".

وذكرت وكالة أنباء إيران الرسمية "إيرنا" نقلاً عن مدير مركز التربية الفكرية للأطفال والأحداث، أن 150 شابة من أعضاء "كشافة المهدي" التابع لحزب الله اللبناني وصلن إلى قم لزيارة مرقد "السيدة معصومة" ومسجد جمكران. وبخصوص مسجد جمكران الذي ستزوره الشابات اللبنانيات، فتقول بعض الروايات الشيعية إنه بُني على يد الشيخ الحسن بن مثله الجمكراني في قم في نهاية القرن الرابع الهجري بأمر من المهدي المنتظر أثناء غيبته الكبرى. وبعد الثورة في إيران ازداد اهتمام المؤسسات الحكومية الإيرانية بإعمار هذا المسجد؛ حيث تجتمع فيه خلال ليلتي الأربعاء والجمعة أعداد كبيرة من المؤمنين بالمهدي المنتظر ويعتقدون أنه يقضي حوائجهم ويشفي مرضاهم، على حد زعمهم.

وتربط علاقات وطيدة بين حزب الله الشيعي وإيران حيث تقدم الأخيرة دعماً كبيراً لحزب الله لكي يتمكن من الظهور بقوة على الساحة اللبنانية رغم أنه لا يشغل مع حلفائه أغلبية في البلاد. وكانت إيران قد أسست صفوفاً لتعليم اللغة الفارسية في المناطق التي يسيطر عليها حزب الله إلى جانب المؤسسات الدينية، كما أن أغلبية أعضاء ومؤيدي هذا الحزب يقلدون المرشد الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي في حين عدد مقلديه في إيران نفسها لا يقارن بسائر مراجع الشيعة. وتأكيداً على التعاون الثقافي والفكري بين إيران حزب الله قال محمد مخلصي، مدير مركز التربية الفكرية الفكري الإيراني، في مقابلة مع وكالة "إيرنا" للأنباء إن هذه المجموعة جاءت إلى قم في إطار مذكرة تفاهم ثقافية مبرمة مع "كشافة المهدي" التابعة لحزب الله اللبناني. هذا وتحدث المسؤول الثقافي الإيراني عن إقامة مخيم للشباب أيضاً بعد شهر رمضان وفي الوقت الذي أوضح أنه سبق وأن شاركت المجموعات الثقافية الإيرانية في مخيمات مماثلة على الأراضي اللبنانية شدد على استمرار ذلك في المستقبل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com